

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

التقدير مع وجود الفصل بالطرف وحرف الجر كما هو مع عدمه فكما ينبغي أن يكون الاسم مخفوضا مع عدم الفصل فكذلك مع وجوده .

قالوا ولا يجوز أن يقال إنها في هذه الحالة بمنزلة عدد ينصب ما بعده كثلاثين ونحوه لأننا نقول لو كانت بمنزلة عدد ينصب ما بعده كثلاثين لكان ينبغي أن لا يجوز الفصل بينها وبين معمولها ألا ترى أنك لو قلت ثلاثون عندك رجلا لم يجر فكذلك كان ينبغي أن يقولوا هاهنا . وأما البصريون فاحتجوا بأن قالوا إنما قلنا إنه لا يجوز فيه الجر لأن كم هي العاملة فيما بعدها الجر لأنها بمنزلة عدد مضاف إلى ما بعده وإذا فصل بينهما بطرف أو حرف جر بطلت الإضافة لأن الفصل بين الجار والمجرور بالطرف وحرف الجر لا يجوز في اختيار الكلام فعدل إلى النصب لامتناع الفصل بينهما قال الشاعر .

(كم نالني منهم فضلا على عدم... إذ لا أكاد من الإقتار أحتمل)